في بيان مشترك اعتبرتا فيه أن عهد الوزير الحالي هو «الأسوأ»

«المعلمين» و«أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت» تدعوان رئيس الوزراء لتسمية وزير جديد لـ «التربية» و«التعليم العالي»

■ في عهده سادت الفوضى والمحسوبية والواسطة وفشلت ملفات تطوير التعليم

في الوقت الذي نهنئ فيه سمو الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح بالثقة الأميرية السامية التي حظي بها بتعيينه رئيسا لمجلس الوزراء خلفا لسمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح وتكليف سموه بتشكيل حكومة جديدة، فإن أنظار أهل الميدان التربوي والتعليم العالي تتجه وفي حالة ترقب نحو حقيبة وزارة التربية ووزارة التعليم العالي، وهوية الوزير الذي سيتولى قيادة الوزارتين، اللتين تعتبران من أهم وزارات الدولة لكونهما المسؤولتين عن تربية وبناء أجيال الوطن وتأهيلهم العلمي والأكاديمي بما يتوافق مع التطلعات والآمال المنشودة.

ومن هذا المنطلق، نوجه رسالة الى سمو رئيس مجلس الوزراء نؤكد من خلالها أولا ثقتنا الكبيرة بحسن الاختيار في التشكيلة الحكومية الجديدة، ونخص حقيبتي وزارة التربية ووزارة التعليم العالي، متطلعين في الوقت نفسه لأن يعي ويدرك الوزير القادم الأمانة الوطنية والتربوية الثقيلة وعظم المسؤولية التي سيتحملها وسيحاسب عليها أمام رب العالمين قبل ان يحاسب من اهل الميدان والشعب بأسره، وأن يتم اختياره بمنظار دقيق للغاية، وفقا لمعايير تراعي طبيعة المسيرة التربوية والتعليم العالي، وحاجتهما الماسة الى فهم وإدراك واستشعار متطلبات الواقع واحتياجاته بالشكل المطلوب والمنشود وفق رؤى واضحة تستند الى الشفافية والمصداقية، وقائمة على استراتيجية تضع مصلحة المسيرة التربوية والتعليم العالي ومصلحة الوطن فوق كل اعتبار.

لقد عانت التربية والتعليم العالي كثيرا من المرحلة السابقة في عهد الوزير د.حامد العازمي في ظل سياساته وقراراته التي نتجت عنها حالة من التخبط واللاستقرار، وتبعات ونتائج سلبية واسعة ومؤثرة عصفت بالميدان التربوي والتعليم العالي ومتطلباتهما، وغابت عنها الرؤى والاستراتيجيات والخطط المدروسة، فيما فاقمت هذا الوضع الاجتهادات والممارسات الفردية والمتعجلة وحالات التفرد والتخبط في اتخاذ القرار وتجاهل الأخذ والاستئناس برأي أهل الميدان وأصحاب الاختصاص وفهم وإدراك المتطلبات والاحتياجات الفعلية والمنشودة لواقع التربية والتعليم العالي، علاوة على عدم التقيد بالنظم واللوائح المعتمدة والمدروسة واحترامها والمساس بها وفق اجتهادات خاصة ولعوامل ومحسوبيات وضغوط خارجية لا هدف لها سوى التكسب على حساب النظم واللوائح والخطط المعتمدة، كما سادت الفوضى في عهده وفشل في ملفات تطوير التعليم وكرس جهده للمحسوبيات والواسطات.

إن ما أشرنا إليه يا سمو رئيس مجلس الوزراء انما يمثل رأي اهل الميدان التربوي والتعليم العالي، وإن كل الرهانات ستبقى قائمة على الاختيار الامثل لسموكم في اختيار الانسب لتحمل حقيبتي التربية والتعليم العالي، وفي التغيير الى نهج افضل، وثقتنا تبقى كبيرة باتخاذ ما ترونه مناسبا وبما فيه صالح مسيرتنا التربوية ومسيرة التعليم العالي وتحقيق الاهداف المنشودة، واضعين في الاعتبار الأول التوجيهات الحكيمة لقائد مسيرتنا سمو امير البلاد وسمو ولي العهد.

الملا لـ «الأنباء»: 3 قوائم تتنافس في «اتحاد أميركا»

آلاء خليفة

مصعب الملا

يستعد الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الولايات المتحدة الاميركية لخوض الانتخابات السنوية التي تعقد على هامش المؤتمر السنوي للاتحاد، حيث ستعقد الانتخابات يوم الجمعة المقبل 29 الجاري. في هذا السياق، أعلن نائب رئيس الهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت لشؤون الفروع مصعب الملا، في تصريح لـ«الأنباء»، ان الهيئة التنفيذية اتمت كل الاستعدادات للاشراف على انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الولايات المتحدة، والتي يتنافس عليها العام الحالي 3 قوائم متمثلة في: الوحدة الطلابية، والمستقبل الطلابي، ومستقلة اميركا، مؤكدا انه تم الانتهاء من فترة تسجيل العضويات وحاليا تتم عملية التدقيق على الكشوفات والتأكد من صحة تسجيل الطلبة الذين يحق لهم التصويت.واعرب الملا عن امله في ان تخرج الانتخابات العام الحالي بالصورة التي تليق بسمعة ومكانة الكويت وتمثل الطلبة الكويتيين الدارسين في الخارج بشكل مشرف، لافتا الى ان الانتخابات «تجمع ولا تفرق».

وذكر ان القائمة التي ستفوز بالانتخابات وتنال ثقة الطلبة ستكون امام مسؤولية كبيرة في تحقيق المكتسبات الطلابية وحل المشاكل التي قد تواجه الطلبة اثناء مسيرتهم الدراسية.

مدير إدارة متابعة الخريجين أكد تأييده لرؤية فصل قطاعي الهيئة

المسعد لـ «الأنباء»: «التطبيقي» تطرح تخصصات عالمية حديثة وخرّجت 122 ألفاً خلال 19 عاماً

■ ربط بين «التطبيقي» والعديد من الجهات لمتابعة أبنائنا الخريجين وتوفير احتياجاتهم

عبدالله الراكان

أعلن مدير ادارة متابعة الخريجين وسوق العمل في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د.طلال المسعد عن تخريج 90 الف طالب وطالبة في كليات الهيئة و32 الفا في معاهدها خلال 19 عاما، مضيفا ان الإدارة تعنى بمتابعة الخريجين وتقوم بعمل الدراسات وتعرض فرص العمل في القطاعين العام والخاص، لافتا الى ان معارض الفرص الوظيفية توفر الفرص المناسبة لابنائنا الطلبة تبعا لمتطلبات سوق العمل، مؤكدا انه يؤيد قرار فصل القطاع التطبيقي عن التدريب لاختلاف المجالات وتشعبها، وفيما يلي التفاصيل:

د.طلال المسعد متحدثا إلى الزميل عبدالله الراكان (زين علام)

لمشاهدة الفيديو

في البداية، حدثنا عن ادارة متابعة الخريجين وسوق العمل.

● هي احدى الادارات المعنية بتحقيق التنمية والتدريب ومتابعة الخريجين ونقوم بعمل دراسات ميدانية لمعرفة احوال الخريجين بعد التخرج، وعرض فرص العمل بالقطاعين الخاص والعام والتواصل المباشر مع الجهات تلك وابرام الاتفاقيات الخاصة المتعلقة بالتوظيف ولدينا اتفاقية مع مجموعة الملا القابضة والتي تقوم بتدريب مجموعة من الشباب وتهيئهم للدخول لسوق العمل، بالاضافة الى اتفاقية مع اتحاد الصناعات الكويتية حيث يعمل تحت ادارتها اكثر من 390 مصنعا، الآن يتم التركيز اكثر على القطاع الخاص ونقوم بتأهيل الطلبة ليكونوا فنيين ومهنيين واداريين.

ما التخصصات الاكثر قبولا من الطلبة في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي؟

● لا نستطيع ان نحدد اي التخصصات المطلوبة اكثر، فمثلا لدينا شركات النفط تطلب الكثير من المساعدين والمهندسين وأيضا البنوك وشركات التأمين تطلب خريجين من تخصصات الاعمال المصرفية والتأمين، فيكون ذلك على حسب متطلبات سوق العمل واغلب الطلبة لا توجد لديهم مشكلات في التوظيف لأن غالبية الوظائف تكون متاحة، ويرجع السبب لتواصلنا الدائم مع ديوان الخدمة المدنية، اما بالنسبة للكليات والمعاهد فتكون البرامج الموجودة بالاساس متوافقة مع السوق ووفقا لاحتياجه.

كيف ترون واقع ومستقبل خريجي «التطبيقي» في سوق العمل بالكويت والخارج؟

● أجرينا احصائية ودراسة استطلاعية من عام 2000 وحتى 2015 وقمنا بمتابعة اكثر من 6435 خريجا على مدى 15سنة وسلطنا الضوء على الخريج نفسه هل سعيد في عمله؟ وهل يواجه اي مشاكل في بيئة العمل؟ بالاضافة الى رأي المسؤولين وارباب العمل في خريجينا، ولله الحمد النتائج مبشرة بالخير وتبين بشكل عام رضا المسؤولين عن مستوى طلبتنا خصوصا بالقطاع الخاص.

كم عدد خريجي الهيئة خلال السنوات الأخيرة؟

● بالنسبة للكليات على مدى السنوات الاخيرة، فمن عام 2000 إلى 2019 لدينا اكثر من 90 الف خريج في الكليات، اما بالنسبة للمعاهد فتبين الاحصائيات ان لدينا اكثر من 32 الفا، بالاضافة انه لدينا سنويا اكثر من 10 آلاف خريج.

هل من تخصصات جديدة في الهيئة قيد الطرح في الهيئة مستقبلا؟

● توجد دائما لدينا تخصصات تطرح على حسب احتياج سوق العمل، بالاضافة الى ان بعض الكليات والمعاهد تطرح بعض البرامج الحديثة مثل الامن الالكتروني او السيبراني فهذا امر مطلوب عالميا والسوق حاليا متعطش لمثل هذه التخصصات، ونرى مدى احتياج سوق العمل ولا ننكر انه يجب علينا طرح تخصصات اضافية في الوزارات والمؤسسات فديوان الخدمة المدنية يحتاج الى ان يطور جهازه لمواكبة العالم ونحتاج الي طرح تخصصات أكثر مرونة.

كيف تقومون بمتابعة الخريجين عقب الالتحاق بسوق العمل؟

● عملية متابعة الخريجين تكون عن طريق التواصل المباشر سواء بوسائل التواصل الاجتماعي او نقوم بدعوتهم للمعارض التي نقيمها أو بالرسائل الالكترونية، او عن طريق «الايميل»، ولكن الى الان لم يتم تفعيله نظرا لأن الطلبة لا يحبذون استخدامه، ومستقبلا سنقوم بتفعيله نظرا لأهميته، ولدينا فكرة مطروحة وهي انشاء مكتب خاص لمتابعة الخريجين والاستفادة منهم حتى بعد التخرج.

ما الدورات التدريبية التي تقدمونها للطلبة قبل التخرج لكي تؤهلهم للالتحاق بسوق العمل؟

● للاسف، لم يطرح هذا الموضوع بسبب القصور في الميزانية، فنحن الى الآن بحاجة الى ميزانية كبرى لتوفير الافضل لهم، ولكن لدى ابنائنا الآن بعض المهارات التي اكتسبوها عن طريق التدريب الميداني في الكليات والمعاهد..

هل تؤيدون رؤية فصل التعليم التطبيقي عن التدريب في الهيئة، ولماذا؟

● كوني امثل رابطة التدريس او عضو هيئة التدريس افضل الفصل لأسباب رئيسية منها أن التدريس يختلف عن التدريب، فلكل منهما مجالات وطرق، ولكن لا يمنع من وجود بعض الامتيازات لكلا الطرفين، واعتقد ان عملية الفصل تقوم بتطوير كلا المجالين بشكل افضل.

حدثنا عن اهداف ورؤية معارض الفرص الوظيفية التي تنظمها «التطبيقي»؟

● معرض الفرص الوظيفية والدراسية السنوي ينظم في نهاية شهر نوفمبر الجاري، واصبح اليوم من اكبر المعارض بالنسبة لعدد المشاركين، وهو مختص بتوفير الفرص الوظيفية لابنائنا الطلبة، فنحن نجمع الجهات التي يحتاجها طلبتنا مثل الجهاز العسكري والبنوك والقطاع العام والمستشفيات والجامعات الخاصة وشركات الاتصالات والجهات النفطية، حيث تقوم بعض الجهات بعمل مقابلة شخصية مع الخريجين، وهذا ما يسمى بالتوظيف المباشر.

ومضات

خطر «الأجنبيات» على أطفالنا!

يوسف عبد الرحمن
y.abdul@alanba.com.kw

العمالة الأجنبية الوافدة التي تحتضن أطفالنا هي «الخطر» الأول علينا!

لا يخلو بيت كويتي من عاملة أجنبية (فلبينية ـ هندية ـ سيلانية ـ إندونيسية ـ أفريقية... إلخ).

تصدقون أن هناك أكثر من 383 خادمة يدخلن الكويت يومياً! منهن 9 جنسيات يعملن في المنازل!

تلك العاملة أحيانا يُسند لها تربية وتوجيه الأبناء وبعضهن يعملن بالفعل مربيات، وهذا طبعا له خطورة عظيمة على تنشئة الأطفال خاصة (الخطر اللغوي)!

هؤلاء الأجنبيات ليس لديهن إلمام باللغة العربية وهذا ما يؤثر على لسان الطفل إضافة الى أنهن إما أن يعتنقن الديانة المسيحية أو البوذية أو الهندوسية أو يكن مسلمات لا يعلمن من دينهن إلا الاسم!

الكل يعلم أن الطفل شديد التأثر بهذه الأجنبية إن مارست دور الأم.. للأسف!

وتعلمون مدى العلاقة والصلة التي تربطها بهذا الطفل من خلال الممارسات اليومية!

هؤلاء الأجنبيات اللاتي يمارسن دور المربيات ينقلن للطفل قيم وعادات وتقاليد مجتمعاتهن بما فيها شرب الخمور والسجائر، وقد يكون الأمر أسوأ من هذا، وأقول لكم بكل صراحة (العلاقات العاطفية) كم قضية في هذا السياق في مجتمعنا طرحت في الإعلام؟

أشير اليوم الى موضوع غاية في الأهمية ونداء أوجهه الى رب كل أسرة وأم انتبهوا للأخطار المحيطة بأطفالكم، فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته!

هناك قصور مجتمعي في الدعوة لإجراء دراسات خاصة بأثر هؤلاء الأجنبيات على أطفالنا!

وما الآثار المدمرة المترتبة على هذا التوسع في وجود الأجنبيات بالبيت الكويتي والمنطقة الخليجية على وجه التحديد؟

هذه الفئات التي أشرت إليها تعمل في العمالة المنزلية، وهذا دور مفتوح وثقافة دارجة عندنا للأسف، فالخادمة مثلا يمكن أن تربي وتوجه وتحتضن طفلا طوال اليوم، وهي المصدر الوحيد له في الاحتضان والتوجيه للأسف!

كل هذا راجع للتوسع في عمل المرأة أو كثرة الأبناء أو السمعة في المجتمع!

في دراسة قديمة أجرتها إدارة التخطيط والمتابعة بوزارة الشؤون الاجتماعية ونشرها مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية تفيد بأن عدد خدم المنازل عام 1970 بلغ 7211 وقد تضاعف العدد في عام 1980 حيث وصل الى حوالي تسعة وعشرين ألف أجنبية ما بين خدم ومربيات!

واليوم يبلغ عدد مكاتب الخدم 441 مكتبا لاستقدام العمالة المنزلية في الكويت، وهذه بعض من أرقام خدم المنازل من الفلبين 137 ألفا، والهند 327 ألفا، و72 ألفا من سريلانكا، و18 ألفا من إثيوبيا، ونيبال 15 ألفا، و2783 من إندونيسيا وغيرهم كثير من الجنسيات الأخرى!

مما لا شك فيه أن زيادة الطلب على استخدام (العمالة المنزلية) المستوردة من الخارج ستؤدي الى المزيد من التناقضات الموجودة في مجتمعاتنا، لأن تلك لعمالة لها القدرة على توفير حاجات الطفل العاطفية، ما يجعلها المصدر الأول لتعليمه الكلمات الدخيلة على (العربية)، إضافة الى عاداتها وتقاليدها وأعرافها، وهذا والله هو الدمار الشنيع!

● **ومضة:** قالوا: من شب على شيء شاب عليه، ونحن بكل أمانة نعيش في واقع ليس لنا منه مفر، لأن هذا الأمر استفحل وأصبح مباحا، فهناك القليل من (الأمهات) اللاتي يأخذن (إجازة أمومة) ويتفرغن لأطفالهن!

قد ينفع الأدب الأطفال عن صغر
وليس ينفعهم من بعده أدب
إن الغصون إذا قومتها اعتدلت
ولا يلين إذا قومته الخشب

المشكلة كبيرة جدا وخطرة، فالكل يعتمد على هذه العمالة الأجنبية في تربية الأطفال وتقوم هؤلاء العاملات للأسف بنقل ثقافتهن الى الأطفال مباشرة دون رقيب ولا حسيب لانشغال الأم!

النمو المعرفي لدى أطفالنا وراءه الخدم من الحاضنات وما يسمى بالمربيات!

والطفل عندنا (لغته مكسرة) لأن أذنيه لا تسمع إلا لغة المربية الأجنبية!

وهو أحيانا كثيرة يقلد الأجنبية وليت الأمر عند هذا الحد!

هناك خطورة المعتقدات الدينية لهؤلاء الأجنبيات!

إنه والله الضياع الكبير، اليوم حين تفرط الأم بترك (ضناها) لهذه الأجنبية (توكله ـ تحممه ـ تلبسه ـ تناغيه ـ تراعيه ـ توجهه ـ تعلمه)!

نعم، أقولها بكل صراحة اليوم البيت الكويتي ترك مهمة تربية الأطفال لـ(العمالة الوافدة) إلينا من جنوب شرقي آسيا والهند وسيلان وأفريقيا!

الأجنبيات أخذن دور (الأم والأب) معا ويقمن (أشكرة) بأعمال تتصل بتنشئة الأطفال! بل بعضهن تتحدى أن الولاء لها أكثر من الأبوين!

مسؤولية مَن تركَ هذه المهمة للأجنبيات؟

لقد أشبعت هؤلاء العاملات الحاجات (الفيسيولوجية) عند أطفالنا.. وهذه ظاهرة تحتاج الى دراسة!

● **آخر الكلام:** قال الشاعر حافظ إبراهيم:

الأم مدرسة إذا أعددتها
أعددت شعبا طيب الأعراق

والأم اليوم من دوامها ووظيفتها متعبة، والأب مشغول في الحياة، وقد تنازلا عن دورهما المهم في حياة أطفالهما لهؤلاء الأجانب في البيت الكويتي، وتركا ملاعبة أطفالهما وإشباع احتياجاتهم وهذا أمر سيكون حتماً له مردود وأثر عظيم على تربيتهم ولغتهم وقدراتهم ومهاراتهم، فمواجهة الخطر مرة خير من الخوف والانتظار الدائم!

● **زبدة الحجي:** نحن بحاجة عاجلة الى جهة تبين لنا أثر استخدام هذه (العمالة) في عملية التنشئة الاجتماعية، ويا ليت اخواننا في جمعية المعلمين يقومون بهذه الدراسة وعند شخص مختص مثل الأستاذ فيصل العبدالجادر يكلف بهذه المهمة وبهذا يساهمون في إيجاد حلول لهذه الظاهرة التي بدأت تكبر ونتائجها حتما مدمرة!

أحيانا كمعلم ومرب وأب أعي تماما أن الجوانب التنموية للاستخدام الأجنبي من العمالة المنزلية في مجال التربية والتنشئة المنزلية لهؤلاء الأطفال على يد (العمالة المنزلية) له تأثير سلبي!

ثقافة مجتمعنا في خطر، وهناك أكثر من مشكلة في وجود أطفالنا بيد (قوى أجنبية) وهي داء عظيم يحتاج الى دواء عاجل وفاعل وملزم يستوجب منا جميعا ألا نهمل هذه القضية ونضع بدائل عاجلة ووضع سياسات حازمة من شأنها أن تنقذ الطفل الكويتي قبل فوات الأوان!

إنها قضية الحفاظ على الهوية الكويتية والنقاء الثقافي تستوجب تربية الأم قبل ولادة الطفل.. قضية اليوم موجعة ولا أحد يسمع للأسف!

لأننا اليوم نعلم كثيرا ونربي قليلا.. في أمان الله.

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

مشاركة عزاء

يتقدم

أبناء المرحوم مصطفى كرم

بأحر التعازي القلبية وصادق المواساة من

الشيخ / سلمان صباح السالم الحمود الصباح
وإخوانه الكرام
والشيخ / جابر حمود الصباح
والشيخ / بدر حمود الصباح
وأسرة آل الصباح الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ / حمود صباح سالم الحمود الصباح

سائلين المولى عزوجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته
ويسكنه فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون